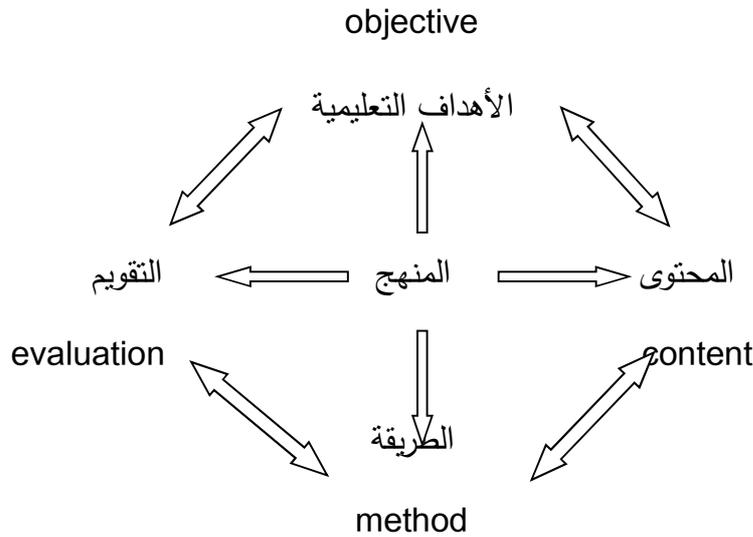


## عناصر المنهج الاساسية

أن الاسس التي ذكرناها في الموضوعات السابقة هي بمثابة الركائز التي يبنى عليها المنهج فما هي اذن مكونات المنهج أو العناصر التي يخطط بموجبها المنهج؟

يتكون من اربعة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الطريقة، والتقويم، هذه العناصر تتكامل وتترابط فيما بينها بطريقة تجعلها كالجسد الواحد ويرفدها النشاط البحثي الذي يعتبر مقوما اساسياً في بناء اي عناصر المنهج. كما يوضح المخطط الاتي:



لذا فإن المنهج في مفهومه الواسع (الحديث) يشمل جميع الخبرات التعليمية، المنهجية، الصفية والا صفية والتي تتولى المدرسة التخطيط لها والاشراف عليها وتقويمها.

ولقد حدد روبرت ميجر المنهج من خلال النقاط الاتية:

١. يجب على المدرس ان يجدد الأهداف التي يريد تحقيقها في نهاية الوحدة الدراسية.
٢. يجب على المدرس ان يختار الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الاهداف.
٣. يجب على المدرس ان يحدد المحتوى المناسب للأهداف.
٤. يجب على المدرس التمكن من قياس وتقويم أداء الطلبة.

**الأهداف التربوية:** هي الموجه للنشاط التربوي وتنفيذ العملية التعليمية (التعليم والتعلم) وعلى اساسها يخطط المنهج، وتوضح المقررات الدراسية والكتب المدرسية وتختار طرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية اي أنها الاهداف تمثل الغايات التي يرجى المربون تحقيقها للمتعلم والاهداف التربوية أنواع ومستويات هي:

١. الأهداف العامة (Aims) : بمثابة المرامي والغايات وتشتق من طبيعة المجتمع وعقائده وتطلعاته وقيمه، وتعبّر عن الفلسفة التربوية العامة، وتتميز بعموميتها أنها غاية كل الأهداف التي يليها وتمتد منها.

مثال:

٢. الأهداف الخاصة (Goals): وهي أهداف مرحلية مشتقة من النظام التربوي التعليمي وتتعلق بالمنهج أو المرحلة الدراسية، وهي عامة وتشترك سائر المواد والمنهج في تحقيقها.  
مثال: اكتساب معلومات عن مادة الحاسوب

٣. الأهداف السلوكية (Objective): هي الأهداف الخاصة بالوحدة الدراسية وبالنشاط وبالدرس في مادة معينة، وهي أهداف (أغراض) قريبة المدى (مباشرة) مرتبطة بالتخطيط والتنفيذ لتدريس موضوعات الدروس اليومية وتصاغ بشكل سلوكية محددة.

### أهمية الأهداف التعليمية:

١. تساعد الأهداف في قياس نواتج العمليات وتقويمها.
٢. تساعد الأهداف في تنظيم الأنشطة الطلابية أثناء العمل التدريسي
٣. عندما نفتقد الصياغة الدقيقة للأهداف نفتقد الموضوع المناسب واختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي.

### تحقيق الأهداف السلوكية

إن من أشهر التصنيفات التي وجدت تصنيف (بلوم) وأعتبر أن العملية التعليمية تعمل على ثلاثة مجالات رئيسية هي :

المجال المعرفي (العقلي)، والمجال الوجداني (الانفعالي) والمجال **الفسنحركي**.

أولاً: المجال المعرفي (العقلي) (cognitive)

تصنف العمليات العقلية في هذا المجال إلى ستة مستويات عقلية متدرجة وكما يأتي:

#### ١. المعرفة (التذكر):

ويعتمد هذا المستوى على عملية التذكر واسترجاع المعلومات وهي إما معرفة مكونات الموضوع أو معرفة طرق وأساليب معالجة الموضوع أو معرفة مفردات وعموميات الموضوع.

الافعال (يذكر، يعرف، يصنف، يوضح، يحدد، يختار .....

قاعدة: أن + (فعل مضارع للقياس والملاحظة) + الطالب + الموقف التعليمي

مثال: أن يتذكر الطالب الرموز الرياضية.

أن يعرف الطالب مفهوم الخوارزمية.

أن يحدد الطالب فوائد استخدام الحاسبات بالحياة.

الاستيعاب (الفهم): وللاستيعاب ثلاثة وجوه هي:

أ- الترجمة: القدرة على تحويل الفكرة من صيغة قديمة الى اخرى جديدة مع الاحتفاظ بالموضوعات.

ب- التفسير: القدرة على إعادة ترتيب وتنظيم المعلومات المجردة ضمناً في الموضوعات.

ت- التنبؤ: أنه امتداد التفسير ولكنه أعمق منه بحيث أنه يحول الفكرة من صيغة الى أخرى كما في التفسير.

الافعال: (يشرح، يفسر، يلخص، يعلل، يتنبأ، يترجم، يعطي مثال)

مثال:

١. أن يترجم الطالب السؤال من صيغة لفظية الى صيغة رمزية رياضية.

٢. ان يفسر الطالب الاسباب التي تؤدي الى حدوث ظاهرة ما.

٣. أن يعطي الطالب مثال لخوارزمية لمشكلة ما.

ث- التطبيق: ويتعلق باستخدام المعلومات والخبرات في مواقف جديدة أو في حال المشكلات لم تمر في ذهن المتعلم مسبقاً.

الافعال: (يطبق، يحل مسألة، يحسب، ينظم، يطور، يصمم، يربط، يوزع، يبرهن، يكتب مقالا عن...)

مثال: ان يحل الطالب مسألة حسابية حياتية.

ج- التحليل: هو تجزئة الموضوع أو المشكلة إلى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات، اذ يهدف التحليل الى إيجاد أوجه الاختلاف أو التشابه بين العناصر والعلاقات والارتباطات أو عدمه.

الافعال: (يحلل، يوازن، يستخلص، يميز، يبين، يقسم الى عناصر...)

مثال: ١- أن يفصل الطالب الحقائق عن فروض مسألة ما.

٢- أن يتعرف الطالب الى العلاقات الرئيسية بين عناصر موضوع ما.

ح- التركيب: هو ربط الاجزاء مع بعضها بعضاً بطريقة توحي بوجود شيء تام لم يكن واضحاً في الاصل

بإنتاج خطة أو موضوع جديد أو برهان نظرية ويتعلق بالسلوك الابتكاري للمتعلم من حيث القدرة على التأليف وإنشاء والتكوين من معطيات جزئية متفرقة.

الافعال (يركب، يؤلف، يقترح، يعدل، يضيف، يكون، يصمم انموذجاً)

مثال / ١- ان يكون الطالب نظريات رياضية.

٢- أن يصمم الطالب خوارزمية على نوع معين من

المشكلات الرياضية

خ- التقويم: هو إصدار الحكم على قيمة الأفكار والاعمال في ضوء معايير معينة.

الافعال (يحكم، يقرر، يوازن، يقارن، يناقش، يكتب رأيه حول، يوضح رأيه في...)

مثال/أن يحكم الطالب على نظريات وأنظمة وفقاً لإسهامها في تقدم الرياضيات.

ثانياً: المجال الوجداني (الانفعالي) (Affective) ويشمل العمليات الانفعالية مثل الرغبة والشعور والتقدير والقيم وتصنيف العمليات الانفعالية الى:

الأفعال: (يحافظ، يحترم، يهتم، يتذوق، يميل نحو، يقرر أهمية...)

١ - مستوى الاستقبال (التلقي):

وهذا يشير الى رغبة الفرد الذاتية للانتباه الى ظاهرة معينة أو مثير، ويحتوي هذا المستوى على ثلاثة بنود هي:

(a) الوعي:

مثال: أن يتعرف الطلبة إلى أثر العلم والعلماء على تطور الرياضيات

(b) الرغبة في الاستقبال: يرغب في سماع المزيد عن الموضوع

مثال: أن يصف الطلبة أهمية تعلم الحاسبات.

(c) ضبط الانتباه واختيار الموضوع: يسأل على موضوعات بطريقة أعمق من الغرض مثال: أن يعبر

الطلبة عن تفضيلهم الهندسة او الطب

٢ - مستوى الاستجابة:

فيعد استقبال الفرد قضية معينة يقوم بالمشاركة في النشاطات المتعلقة بها بفعالية، ويؤدي ردود فعل

ايجابية تجاهها (يتعلق بالتقبل والرضا، ومن الامثلة على هذا المستوى من الاهداف (أن يستمع، أن

يشارك، أن يمثل نحو دراسة موضوع معين. ويتضمن هذا المستوى ثلاث بنود هي:

(a) قبول الاستجابة: مثال/أن يسلم الطالب الواجبات البيتية في الوقت المحدد.

(b) الرغبة في الاستجابة: مثال/ يتطوع الطالب لحل أسئلة خلال الدرس.

(c) الرضا عن الاستجابة: مثال/أن يستمع الطالب باللعب خلال المسابقات الرياضية.

٣ - مستوى التقييم (الحكم القيمي)

ويتمثل في تطوير قيم محددة للحكم على قيمة الأشياء والظواهر وأنواع السلوك المختلفة بناء على ما

يؤمن به من معتقدات عن قيمة ما.

ويشمل هذا المستوى الاتجاهات بشكل أساسي، وتنقسم الى ثلاث اقسام:

a. تقبل قيمة: مثل/أن يقبل الطالب تعلم الرياضيات

b. تفضيل قيمة معينة عن قيمة اخرى: مثال/أن يظهر الطالب تفضيلاً لدراسة الرياضيات.

c. الاعتقاد الراسخ بقيمة معينة: مثال/أن يلتزم بدراسة الرياضيات.

## ثالثاً: المجال التقنركي Psy Chomotpr Domain

وهي الاهداف التي تركز على المهارات الحركية مثل الكتابة والطباعة والسباحة والتعامل مع الادوات والأجهزة.

- الافعال (يرسم، يقرأ، يكتب، يعبر بالرسم، يعبر بالحديث، يقلد، يشغل، يستخدم....).
- ومن انواعها: القدرات الادراكية الحسية: مثل (التمييز البصري والسمعي)
- القدرات الجسدية: مثل (القوة، المرونة الجسدية...)

### مصادر اشتقاق الاهداف التربوية:

تشتق الأهداف التربوية من:

١. التراث الثقافي وما فيه من عرف وتقاليد وقيم فضلاً عن ميول واتجاهات الطلبة.
٢. الطبيعة العضوية والاجتماعية للفرد وما يتصل به من حاجات.
٣. التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وما يواجه المجتمع من مشكلات.
٤. طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف محتوى المنهج.

### مواصفات الأهداف التربوية الجيدة:

يجب أن الأهداف التربوية بالمواصفات الاتية:

- (a) أن تكون مشتقة من فلسفة تربوية مناسبة تتضمن فلسفة سياسية، واجتماعية تأخذ بظروف المجتمع والتغيرات المطلوب اجراؤها.
- (b) أن تبنى وفق اسس نفسية وموضوعية تتناسب مع طبيعة السلوك البشري وحاجاته.
- (c) أن تكون الأهداف واقعية تأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة.
- (d) أن تكون الاهداف واضحة في اذهان الجميع العاملين على تحقيقها.
- (e) ان تكون محددة يسهل قياسها وتقويمها.

المحتوى: يقصد بمحتوى المنهج مجموعة من الخبرات التربوية من حقائق علمية ومعلومات ومفاهيم والتعميمات وميول واتجاهات وقيم ومهارات، التي يخطط لها في ضوء أهداف المنهج لتحقيق النمو الشامل للطلبة.

### معايير اختيار المحتوى:

١. أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف: كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك الى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وذلك لأن الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة غالباً ما تنصب على المحتوى للموضوع.

٢. أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالية: الهدف يعني صحة المعلومات ومواكبتها للمعرفة العلمية المتطورة، والدلالة (الأهمية) تعني مراعاة متطلبات المجتمع والحد الأدنى من المعرفة التي يحتاجها الطالب للتكيف مع المجتمع، مما يستلزم ارتباط المحتوى بالأساسيات من المفاهيم والنظريات والمبادئ.

٣. أن يكون توازن بين شمول وعمق المحتوى: ويعني شمول المحتوى هو تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى أما عمقه فهو تناول اي مجال من هذه المجالات المرتبطة بمادة المحتوى أما عمقه فهو تناول اي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي عن طريق تناول المبادئ والافكار والمفاهيم والتطبيقات المرتبطة بالمجال، وهنا يجب إيجاد توازن بين الشمول والعمق لكل المواضيع بنفس القدر والقيمة.

٤. أن يراعي المحتوى الميول وحاجات وقدرات الطلاب: أن ارتباط المحتوى بقدرات واستعدادات الدراسية يجعلهم قادرين على فهمه واستيعابه، أما ارتباطه بميولهم وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لدراسة هذا المحتوى، أما إذا تعارض المحتوى مع قدراتهم يؤدي الى تعثرهم في الدراسة وعدم ارتباطه بميولهم يؤدي الى عدم الإقبال على دراسته ونفورهم من الدراسة.

٥. أن يرتبط المحتوى مع واقع المجتمع الذي يعيشه الطلبة: يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى فتمشيه مع دافع الحياة في المجتمع الطلبة وأن تتعرض هذه المعلومات للدراسة والتحليل للنظم الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والصناعية.

#### تنظيم المحتوى: يوجد نوعان من التنظيمات للمحتوى:

(a) التنظيم المنطقي: وهو الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة وخصائصها بصرف النظر عن نوعية

الدارسين لهذه المادة ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ تتمثل بما يلي:

- التدرج من السهل الى الصعب، أو من البسيط الى المعقد.
- التدرج من الجزء الى الكل، أو من الكل الى الجزء.
- التدرج من القديم الى الحديث، أو من المباشر الى الغير مباشر.
- التدرج من الحسي الى المجرد، أو من المباشر الى الغير مباشر.

(b) التنظيم السيكولوجي (النسبي): هو الذي يهتم بعرض الموضوعات وفقاً لقدرات الطلبة واستعداداتهم

ومدى تقبلهم وحاجاتهم اليها واستفادتهم منها.

وتربوياً يفضل الدمج بين التنظيمين السابقين.

#### مشكلات اختيار المحتوى:

١. تطور الأفكار والنظريات التربوية وما ينتج عنها من نتائج مرتبطة بالمحتوى.

٢. الزيادة المستمرة في حجم المعارف في كافة المجالات.
٣. أوسع اهداف التربية مما نجد مجالات جديدة لتعلم لم تكن متضمنة في المنهج القديم والصراع بين المحتوى القديم والحديث وكيفية التوفيق بينهما.
٤. التطورات في تكنولوجيا التعلم وما يتطلبه ذلك من إعادة النظر في كم المعارف التي يشمل عليها المنهج.